

زيارة ودال شيخ بعد وفاة الشيخ عمر رضي الله عنه ومما الشيخ
قوله الدين القنصوي وكذلك جماعة من الأبرار الصوفية وكان
ذلك في وقت الزيارة في أوخر دولة المماليك على أعباء الملك
المظفر قلاوون ففقد الله تعالى **رحمة السيد أبي محمد** الذي
حدث في هذا الزمان **وأنفك وكان في اليوم ذات سيد الشيخ**
شوق الدين ابن الفارض والدك رضي الله عنه **وأنا عن جد**
أي الذي كان يذهب إليه **شيخنا الشيخ صدر الدين القنصوي** في
الشيخ عمر بن الفارض رضي الله عنهما في الأخذ من الشيخ الأكبر
سبحي الدين بن العربي قدس سره كما ذكرناه فيما تقدم
عن طبعات المناوي في آخر ترجمان العربي في **حجته الشيخ** صلح
الدعوان **ولقد أوصى مرقه كلامه** في العلوم الإلهية **والشفا**
تصديقه السابغة التي أسماها **نظم السلوك** وذكر أي الأبي
وهذا له تعالى **نها أي من تلك العقيدة أيا ما متقدمة من**
جملتها أي الأبيات المذكورة **هذا البيت** وهو قول الشيخ عن
رضي الله عنه كاسيا بن سرح في عمله إذا شأ الله تعالى
ولو لا إجماع الكون قلت وأما قيا أي الكلام المظاهر مستقي
ولشيخ أي الأبيكي **يتعلم على معاني الأبيات** التي ذكرها من
العقيدة المذكورة بلسان أهل المعرفة **وتقول في أشا كلامه**
ذلك **وكان شيخنا أي صدر الدين القنصوي** المذكور رضي
الله عنه **يقول في جملته جماعة من الأعضاء** في ذلك الزمان
ومن طلبة العلم **ويكلم أي صدر الدين** في فنون من العلم
معهم **فترجمهم** لأنه بعد ذلك **كذلك بيت من العقيدة**
نظم السلوك فضيدة الشيخ عمر رضي الله عنه **ويكلم أي**

صدر

صدر الدين عليه أي على ذلك البيت **بالعجب** أي بلسان العجب
وهو اللغة العارسية **بلاها كثيرا** أي لم يتركها سمع
أحد من الناس قبل ذلك **لأنه** ثبت يدو اليقين أي
مستورا بالبدن الحق تعالى من قوله تعالى **في الخبر عليه**
السلام **تفناه** رحمة من عندنا **وعلمناه** من لأعمال **الأنهم**
أي ذلك الملام **الإصاحبة** وق أي حاسة الإيمان **وهو**
وحدانية **وشوق أي** الجذب إلى الحسنة **الالهية** وكان أي
صدر الدين **في ذات يوم** من ذلك المجلس **يقول** **لعلني في**
معني البيت الذي تكلمنا عليه بالأمس ذلك المجلس **بني**
أخرو **يتكلم أي** صدر الدين **بالعجب** مما **تكلم به** بالأمس **وقد**
استشهد به **كتاب النجاة** يقول الشيخ عمر بن الفارض رضي
الله عنه **من السابغة** . . .
وانت علي ما أنت عبي فأتخ . . . وليس الرضا للرضا بقربيتي
وكان أي صدر الدين رضي الله عنه **يقول بيتي الصليبي**
لمن هو في صدور السلوك **على طريق القوم** من المجاهدة
والعرفان **وطين حقيقة الوجدان** **ان يحفظ هذه النفس**
التأنيبة التي هي **ظلم السلوك** **وشوقها أي** يرضى بها
يقول **لهما على من يفصحها أي** العقيدة المذكورة **هو**
بالفهم **الرباني** لا **الفكر النفساني** فإنه لا يعرفها إلا الربانيون
من العلماء **كأقواله** ولكن **كوتوا ربانيين** بما كنتم تعلمون
الكتاب **وما كنتم** نورسون **قال الشيخ** **سبحي الدين محمد**
الأبيكي المذكور **رحمه الله** تعالى **وكان الشيخ** **الكاظم** **سعيد**
الفرغاني رضي الله عنه **قد أقبل** بهم **منه** **على فهم ما يدرك**